فابريكا

عبده نافع

[فابريكا] ديوان بالعامية.
عبد الحميد(عبده) نافع.
الطبعة الأولى ديسمبر ٢٠١٤.
تصميم الغلاف: محمد سمير
facebook.com/Msamir111
تدقيق لغوي وتنسيق: إسلام علي
facebook.com/ISCOTO
المدير العام : رباب الشهاوي
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: **٢٠١٤/٢٦٨٩١**
رقم الإيداع الدولي: **ISBN ٩٧٨-٩٧٧-٨٥١٥٣-٥-٠**

Alfouad_publishing@hotmail.com
facebook.com/fouadpublishing





فابريكا

(ديوان عامية)

لــ

عبـده نـافـع

♥ إهداء ♥

أهدي ديواني الأول إلى أبي وأمي وإخوتي..
وكل من قرأ لي حرفًا..

إهداء إلى أبويا اللي مكانش مقتنع إني بكتب شعر..
وبرضه مش هاقدر أقنعه لبعد السبع سماوات..

إهداء للراجل الجدع.. محمد مجدي.
إهداء لأخويا الصغير اللى مشفتوش.. (مصطفى رشاد)
إهداء لنصي التانى اللى لاقيته صدفة.. (سيد فتحي)
إهداء للراجل اللى عاوز يعمل كل حاجة.. (أحمد فوزي)
إهداء لأكتر حد بختلف معاه وبرضه أصحاب..
(عمرو نافع)
إهداء لأخويا الكبير اللى مش من ظهر أبويا..
(محمد حامد)
إهداء لعمي اللى قلتله "يا بابا" أكتر من أبويا..
(أبو النجا نافع)

إهداء للبنات اللي مش هينفع أكتب أساميهم

إهداء خاص إلى خطيبتي الغالية وزوجتي المستقبلية
ولـ (أحمد) و(ليلى) إن شاء الله.

◖ مقدمة ◗

اليأس..

عمري ما كنت أتخيل إني أقدر أكتب أربع سطور فيهم حاجة مفيدة.

وفـ كل مرة كنت بحاول أكتب، كنت بفشل. لحد ما دخلت عالم الفيسبوك.

الفيسبوك أكتر حد قدر يقنعني إن أنا أكتب حتى لو كلام مش مفهوم.

بشكر كل أصدقائي ع الفيسبوك إنهم قدروا يستحملوني في الفترة اللي كنت بكتب فيها نكش فراخ تحت مسمى شعر بالعامية، من 2011 لـ 2013.

كل المدة دي مقدرتش أطلع منها بقصيدة واحدة، وبالفعل بطلت أكتب.

وفـ آخر 2013، البنت اللي بالي بالك أقنعتني أكتب تاني، وبدأت أقرأ لشعراء كتير.

وفضلت ورايا لحد ما كتبت.. #فابريـكا.

بشكر أي حد بعيد كل البعد عن موضوع الشعر لكن مستحملني.

بشكر كل الناس اللي مش مهتمة بيا أو باللي بقدمه.

بشكر كل الناس اللي مهتمة.. ومتابعين.
وشكر خاص لحامل هذا الديوان.

الناس..

بحب الناس جدًا سواء أعرفهم أو معرفهمش.
بحب أرغي كتير.. مبقدرش أقعد ساكت.
مبقدرش أكمل موضوع جد للآخر.. لازم أهزر.
على قد ما بحب الناس بخاف منهم.

الرضا..

أنا راضي بكل حاجة ربنا كاتبهالي
راضي باللي فـ جيبي وراضي باللي فـ إيديا
وراضي بكل حاجة وصلتلها، وهقبل وهرضى باللي مش هقدر أوصله.

فابريـــكا مش ديوان شعر وبس..

فابريـــكا ثقة وبداية.. أتمنى ينال إعجابكم.

عبده نافع

درويش

أنا أبسط أبسط خلق الله

أنا مش بكرهكم ولا حاجة

درويش ماشي بيقول لله

بيعدّ الخطوة بسجادة

القلب تملي كتاب مفتوح

من غير تفكير للخير بيروح

مش بزعل لما ببات مجروح

أنا طفل بيعشق بسذاجة

إكرام الميت دفنه

اسمع كده

خليك كده.. ودنك على قلبي هنا

هاااا.. سمعت إيه؟

قلبي مبقاش يدق ليه؟

عطلان من فترة مبيدقش

وصراحة أنا سايبه ومبدقش

أصل أنا تقريباَ سايب كل حمولي عليه

يظهر من تقل الشيل.. شاب

مع إنى صغير وشباب

لاء.. متبصش للكام شعراية دول

أنا عمرى معداش العشرين

ومن كتر خيانة البني آدمين

شعري ابيضّ

والاسود مبقاش بيدوم ليومين

تكراري بيسقط ع الأرض

مالك!؟ شكلك نمت

نَفَسك دافي وراسك تقلت

لما أنا فضفضت

طب نام وارتاح

وانسى اللى حكيته

أنا واحد مجنون قرر إنه

يحكى لـ ميت مات على إيده

هتبعدي ليه؟

هتبعدي ليه؟

مادام فـ الآخر هنتقابل

لُقا المجانين

يجوز لو كنا بنتساهل

نعيش فـ نعيم

ويجوز منعشّ

وده ميمنعش

نتفارق.. فراق عاقل

ومنتجننش

فيه كلام وقت الفراق يتقال

وفيه ميتقالش

وليه هنقول؟

مادام الفراق مكتوب

ما نتفارق كده فـ سكات

بلاش أوهام

ومين قلبه مات

وقدرنا نحضنه بـ كلام

سيبينا نروح

مفيش مجروح

هيبقى تمام

بنفس الدوسة على جرحه

يجوز ومحال مع الأيام

ألاقى طبيب

وأخف وأطيب

على علاجه مع شرحه

وأجيلك تانى ونكمل

بقولك إيه...

هلف الدايرة مـ الأول

مرار كاسك

أنا شاربه ١٠٠ مرة

فـ خدت عليه

فـ عادى أنا راضي ومكمل

مفيش داعي للـ فُرقة

مادام قلبي فيه دقه

هتبعدى ليه؟

اخـــــتلاف

اختلاف فـ الحب لما تندهك تقولك "يا عم"
اختلاف فـ كلمة "حبيبي" تحسها بعطف أم
تقوم ترد انت عليها، تقولها: "زهّقني حبك"
ثم ضحكة فيها غمزة مبيّنة زعلها منك
ثم قلم على خدودها
ثم عافية تاخدها حضنك
اختلاف فـ الصورة
لما تلغي ضحكة عشان تكشّر
ثم هي عاملة فيها ست عجوزة تقولش ستك
تطلع صورة حد تاني مش شبهكم
والغريب لو حد تاني شاف صوركم
قوام بيضحك ويقولها ده بجد شبهك
اختلاف فـ كل مرة أشوفها فيها
ولو جربت أمسك إيديها
يقوم شيطانها قوام غالبها

وبأي حاجة تحدفني بيها

كي تكون تلك الفتاة بتستقوى علشان فـ بيتها

ورغم ذلك سوف أرحل عندما أفتح دماغها

نفسي تفهم شيء مهم إن أنا أجنّ منها

اختلاف فـ كل شيء اختلاف فـ كل ضحكة

اختلاف فـ كل كلمة اختلاف فـ أي فكرة

بنت راجل عمرها ما قالت بخاف

بحبها ومعرفش ليه

يمكن عشان بتفرق كتير

عن أي بنت وحبها كله اختلاف

ألبوم صور

مفاضلش منهم غير صور
على كام قميص وكام چاكت
صيف شتا جوة الدولاب
مبقاش ليهم ولا أثر
من ضحكهم فـ الذكريات
ولا حتى دوشة أو رزع باب
ألبوم متكون مـ الماضي
متبعتر جواه ألفين عام
من أول طفولتهم يمكن
لحد ما قالوا وداع فـ سلام
وإزاز التسريحة حابسهم
وخد نسخة من شكل الوش
وبرغم إني بجد حاببهم
بصبّر قلبي على فراقهم
وأقول معلش!!

ما أنا بكرة هكون جوة الألبوم

وهفارق ناس كنت معاهم

ثانية بثانية

مفيش أصلًا إنسان بيدوم

هنزول هنزول ونحصّلهم

وهو ده حال الدنيا

أنا عادي فـ أغلب الأوقات

مش بزعل أو بعمل ناسي

أنا كدااااب!!

من كتر التفكير فـ الحكايات

على طول ببكي وبقاسي

وعايشها عذاب

الصالة أساسًا متر فـ متر

مكانتش بتستحمل لمتنا

دلوقتي كبيرة وخفياني

قالولي هتنساهم بالسُكْر

أو أغيّر فـ معالم بيتنا

سكرت كتير، غيّرت كتير

وأتاريهم الأقرب لخيالي

الدخـــان

فـ الأول كل الناس بتبان

صافية وبيضة من جواهم

معرفش ليه بعدد الأيام

بندم إني قعدت معاهم

كل القاعدين مـ الأول كانوا

بتجمعهم مصلحة عـ الماشي

إنسان واحد حبني فـ الله

قبل ما يحكي قطعوا لسانه

وزودوا فحم الشيشة عشانه

غيّر فكرته بعد الدخان

ولايّ الشيشة زي التِعبان

بيلف علينا واحد واحد

مش أحسن واحد فـ القاعدة

دا أنا أكتر واحد سكران

نزلت قعدت معاهم يمكن

مـ التفكير مش عارف أنام

مش حابب أكون دايمًا خرمان

أنا هابدأ أبطل تدخين

مش رايح تاني مع الرايحين

أنا نفسي أبويا قبل أما أخرج

يقفش فيا ويعملي كمين

رايح فين؟؟ جاي منين؟؟

رغي كتير زي زمان

مش هزهق أبدا بالله

أنا نفسي أموت جدًا جدًا

وصدري خالي من الدخان

دردشة أموات

الغايب من كام شهر
لساه بيفوت قدام
كان بينّا يادوب كام متر
دلوقتي كام فدان
أنا فاكر شكله تملي
لساه فـ الصورة حاضنِّي
أنا حابك أوي فـ الصورة
علشان فـ الصورة هتعيش
وهتفضل جمبي كتير
بردك لساك بتغير
مش هيفرقنا الموت
بعدك فـ الدنيا مليش
في الدنيا تملي الجرح
بيعلم فيا وفيك
وزمان اللمبة الجاز

ياما لاسعة فـ العواجيز
طب فكك مـ الألغاز
خلينا جوة الصورة
نتحامى فـ البرواز
لو نخرج برة أكيد
هنتوه ونسيب الحد
وهتبقى عليا شديد
وهتبقالي أبعد حد
ولو حابب نرجع تاني
هتمد إيديك لإيديا
فـ هسيبك مهما تشد
متستغربش لضعفي
في الدنيا تملي الناس
بتسيبك وقت الجد
تيجي نلعب بالكوتشينة؟
صدقني أنا مش خايب
مهما تفنط هتلاقي
فـ ورقنا هيطلع شايب

أهو ده شكلنا دلوقت

كل ما نبعد ونغيب

ونحاول نرجع تاني

بنبعد أكتر ونشيب

صالحني وهاتلي هدية

اصرفلي ما فـ الجيب

مش هرضى باللي تجيبه

أنا هاطمع مهما تجيب

وبردك هفضل زعلان

على بعدك مش ندمان

علشان مـ الأول قلت

خلينا جوة الصورة

وطلعت.. انت الخسران

أما أنا مش فارقة خلاص

مبقاش جوايا إحساس

طب عاوز تبقى معايا

اتسبّح يلا ونام

راح أجيلك جوة منام

نحكي ونقول حواديت

يا أهبل يا أبو مخ عبيط

خدلك فـ الاوضة كام لفة

أنا ميت وانت العايش

وانت اللي بكيت فـ الدفنة

البنت

البنت اللي تحبك فعلًا
صدقني دي حالة مبتتكررش
حاول تتمسك بيها جدًا
لو ضاعت منك مبتتعوضش
البنت أساسًا فزورة
حلها يتشاف فـ عنيها وبس
ومهما بتضحك فـ الصورة
بتكون مكسورة مبتبيِنش
افهمها وحاول بيها تحس
البنت عاقبها بشيكولاتة
واشكمها بوردة وحنية
واحكيلها حدوتة قبل النوم
وكمِّل نومها باغنية
البنت دي أعقل مجنونة
فـ شاركها جنونها ومتزهقش

وإوعاك تكسر فرحتها

فرحتها إزاز مبتتجمعش

رسالة

أنا معرفش ليه بقرب أما بحتاجَك

أنا آسف أنا مقصدش أنسالَك

أنا غرقان، فـ مد إيديك ورسيني

أنا عطشان حنين زمزم

ونفسي بجد تسقيني

مراكب سايرة بإرادتك

فـ بحر نهايته مش باينة

أنا عبدك أنا طالبك

زي ما رسِّيتها ترسِّيني

أنا قلبي الوحيد مكسور

أنا عاشق لضي النور

فـ كتابك...

أنا مذنب ونفسي أتوب

أنا نفسي أكون أيوب

وأنول بابك...

وحامل للرسول كلمة

أمانة عليك توصلها على لساني

يا بخت اللي عاش وياك

ولمح نور ربنا فـ وجهك

يا بخت اللي صلَّى وراك

ورفع إيديه للسما فـ ضهرك

يا بخت اللي صلَّى عليك

وسمعت صوته بودنك

ويا بختي أما أنول رؤياك

وأبقي فـ الجنة مصاحبك

وشكراً يا رب على وقتك

والقلب لو مكسور هفضفض لمين غيرك!؟

أنا بشكرك مش قصدي أشكيلك

بشكرك جدًا عشان بتسمعني

فـ كل مرة أنا أجيلك

بشكرك تاني عشان

تسمحلي تاني اما أنجرح... أناديلك

مش كفر

الوقت فـ بعدِك مبيخلصش

والليل بيعاند ويّايا

والنوم والله مبيتنامش

علشان نفسي تكوني معايا

أنا آسف جدًا يا حبيبتي

مش قادر أكون وياكِ بجد

أصعب إحساس فـ الدنيا

وقت أما يكون واحشك حد

انت فـ دنيا وهو فـ دنيا

وما بينكم سماوات تتعد

أنا مؤمن جدًا بالله

ودي سُنَّة وفرض وطبع حياة

لكن وجعاني قولة "آاه"

علشان بحتاجلك وقت الجد

الناس فـ غيابك مش ناس

والدنيا صعبة من غيرك

مبقتش بحب أعاشر الناس

أنا نفسي بجد إني اجيلك

مش كفر لا سمح الله يعني

دي مجرد أمنية حلال

أنا عارفك ساكنة فـ الجنة

وأنا بدعي دايمًا وبتمنى

نتقابل تاني وأبقى معاكي

طبعًا شايفاني دلوقت

وأنا شايفك بمرور الوقت

أول ما ألمح بنتنا (ليلى)

دي بتحفظ قرآن زيك

وبتكره جدًا لون الموف

بصراحة فولة ومقسومة منك

بتصبّر بيها على فراقك

أنا أكتر حاجة بخاف منها

وقت أما هتيجي تسأل عنك

أنا آسف جدًا يا حبيبتي

لو جيت وقتها فجأة ودمعت

أنا أصلًا من غيرك بضعف

وهضعف أكتر مهما كبرت

أنا جايلك علشان وحشاني

وفاهم طبعًا إن أنا واحشك

وآسف جدًا إني اتأخرت

تلت تلاتات

ساعي البريد بيشيل مـ الهموم جوابات

على جنب كان شايل بالظبط تلت ضحكات

الأولى...

وقت الوجع تغطي على حزنه

والتانية...

وقت الجد والحق على فمه

والتالتة...

وقت الشيبة لما يسلموا المعاشات

عم فلان فلاح ملهوش فـ الجوابات

في أرضه كان زارع بالظبط تلت وردات

الأولى...

لجل مراته هداها ونال حبها

والتانية...

لجل أمه سابها على قبرها

والتالتة...

هيسيبها تطرح زيادة لو مات

أفقر فقير عايش ميعرفش حب الذات

عاش عمره بالكامل مستني تلت كلمات

الأولى...

انت ابني بمعنى حضن بجد

والتانية...

ده سقفك وعمره ما هيتهد

والتالتة...

حلفان بعد أما يحكيلك متزايدش بالحكايات

خلْف خلَاف

جربت تحس بروحك
سايباك وبتسكن غيرك
وكإنك كل طموحك
تتنفس نفسه تعيش
وتعلق كل حياتك
بما فيها من تفاصيل
بحبال أصلًا مش خيش
جربت بإنك تبكي
فـ ركن الأوضة تملي
وإن جه سأل المتسبب
تضحك وتقوله مفيش
جربت بإنك تفهم
كل ما هو ألاعيب
وعشان بتخاف تتفارق
دايمًا سايق التطنيش
مش قصدي أقلل منك

ولا قصدي أعيب فيك

كل اللي أنا قصدي أقوله

إن انت بكل سذاجة

بتحب حاجات مش ليك

أما اللي كان فـ إيديك

كرهته بالتمليك

واللي مش ملكك

رغم إنه مش حقك

أدمنته زي عنيك

سيب اللي ساب وامشي

ده مش هيفضلّك

لو كان هيبقالك

كان اتبقى ليك ضلك

الحاجة تملي خِلْف خلاف

هتدوم للحاجة فـ هتسيبك

وتسيب الحاجة فـ بتدوملك

الفكرة فـ إنك لما تعوز

مش شرط الحاجة تفضلك

زيّ الشمعة

آخر دمعة...

كات للشمعة

كانت بالليل...

كهربا قاطعة...

فـ عز الولعة

والجو سئيل...

عمرك أصلًا زي الشمعة

بتخلص دمعة تجر فـ دمعة

ماشية بسرعة زي الريح

تشبه خطبة يوم الجمعة

مبقتش خطبة زي زمان

قال الله وقال رسوله

وفجأة تلاقي أمامك قام

وكله بيجري يقف قدام

شمعة عمرك قايدة بنارك

فاكر آخر شكل لجارك

مِرتِّب حزنك جوة دولاب
حابس روحك قافل بابك
متقفلهوش سيبه مفتوح
أو وارب آخر سك الباب&&
يمكن يرمي عليك السلام
بالله هتنول عـ الرد ثواب
زي الشمعة والعة فجأة
نارها بتجري وعمرك فات
محتاجة نفخة عشان تطّفي
وآخر نفس جواك مات
مراية عمرك مش عارفاك
ليه دايماً مديها قفاك
كل ما تنده تقولها بس
وواخد كل طريقك عكس
دوّر وشك واجه نفسك
حاول مرة تكشف سرك
حاول يمكن تلحق عمرك
وتلحق آخر دمعة فـ دمعك

شدّ اللجام

شد اللجام عـ اللي اتولد

واكسر جناح حلم الولد

وافطمه قبل المعاد

وكّرهه أوي فـ البلد

علِّمه يغادر بلاده

علِّمه يطيع جلاده

علمه إزاي يموت

قبل ما يتكتبله معاده

اقطع لسانه إن قال لأ

اختم إيديه بالدق

واكتب عيل مطيع

عمره ما عرف الحق

فهِّمه إن اللي مد إيديه شحات

ملوش دية

وإن البيه

هو اللي لابس بدلة
مكويّة
علِّمه القيمة بالمظاهر
علِّمه إن اللي ظاهر
من عيوب الناس
هو ده اللي يتكلم عليه
علمه إزاي يجامل
واضربه إن معرفش
علمه إزاي يسب
وحاول تاني لو مقدرش
فهّمه إن الرجولة بتتلخص
فـ حط القرش عـ القرش
إوعي القروش تخلص
متخليهوش يوفي
متعلموش يصدق
متعودوش يُخلص
متعلموش سنن رسولنا
وإن الرياضة حلال

علِّمه الكوتشينة

وإن الولد بيقش

وإن جمال منظره بطبيعة الحال

وقت أما يبقى بكرش

حالة نفسية

أخبارك إيه طمني عليك؟
فينك مش باين كالعادة؟
يا ابني التكشيرة مش لايقالك
والدنيا مش محتاجة حاجة
ومفيش فيها حاجة باقيالك
فـ احلم ومتتمناش حاجة
اسمع طيب.. خليك طيب
ليه اتغيرت مع الأيام!؟
هتكسب إيه من أي فراق
عارفك بتخاف مـ الأحلام
حلمت كتير.. مبتحققش
عادي ولا يهمك.. ومتقلقش
أنا أعرف واحد كان زيك
كان شبهي وشبهك بالمـللي
كان دايمًا يحلم عـ الفاضي

كان دايمًا خايف مـ الماضي

كان يلبس أشيك لبس جديد

ويقضي الشهر وجيبه فاضي

عارف دلوقت بيعمل إيه؟

أهو قاعد فـ الأوضة تملي

باعد عن الناس بقاله فترة

كان أقرب واحد فـ الدنيا

لما أزهق كان بيسمعلي

وأنا كنت بسد الدين وأسمعله

أهو قاعد يحرق فـ سجاير

وكل ما تخلص بولعله

الأوضة اتكتمت مـ الدخان

مبقتش معاه بعرف أنام

وشكله اتغير من براه

أنا نفسي أخرج من جواه

أقولك.. متاخدش فـ بالك

وآسف جدًا لـ جنابك

حاولت أتكلم مع غيرك

ومش بعرف أفضفض غير ليك

خلاص مش هتكلم تاني

مش هزعج أبدا معاليك

وابقى اسأل دايمًا كالعادة

وأمانة تطمني عليك

وردة

البنت عبارة

عن وردة جميلة

أوام هتفتَّح بين إيدك

ده لو تسقيها بحنية

عوِّدها معاك تبقى رزينة

قرّبها أوي جوة عينيك

وفاجئها بشيكولاتة وهدية

حبَِها هتكون أجمل زينة

مهما تشوف مهما قابلت

فهِّمها بإنك فـ جزيرة

مفيهاش ولا بنت

مفيهاش ولا بنت

إلا عينيها

إوعى فـ مرة

تيجي ترغي معاك

ترد تقول فضيها سيرة

طمنها وفهمها بهدوء

ابعد عنها أي شكوك

وإياك تتملك مـ الغيرة

بالله تريحها من الحيرة

وإياك تزعلها ولو ليلة

خلِّي عيونك ليها مرايا

واعمل ليها أحلى ضفيرة

غنيلها لو طلبت عادي

وصَّلها بإيديك للنادي

دي البنت عبارة

عن وردة جميلة

أوام هتفتَّح بين إيدك

ده لو تسقيها بحنية

دايرة

عن أول لمسة لكف أمي

مع أول خطوة أنا خطيتها

عن أول مترين بجريهم

عن ضحكة أمي وفرحتها

عن دقن أبويا لما تشوِّك

وقت أما يبوسني من خدي

عن أول فرحة بلبس جديد

وأنام وأنا واخده فـ حضني

عن أول خوف مـ الضلمة

عن أول دوشة مـ اللمة

عن استغرابي مـ الدنيا

وسؤالي المتكرر دايمًا

إزاي عايشين!!؟

عن ضحكة أبويا بسؤالي

وإجابته الواثق منها تمام

"ربنا ده كريم"

عن وشي ١١ متكرمش

مش فاهم أصلًا بيقول ايه

عن صمت وتوهة وسرحان

ربنا مين؟ وساكن فين؟

كات أول مرة أبص لفوق

وأسرح أوي ويَّا العصافير

وأكلم ربنا وأطلب منه

لعبة صغيرة أو يعني اتنين

عن (صلى الله عليه وسلم)

مش فاهم ليه دايمًا تتقال بعد (محمد)

عن كف أبويا المرفوع وهو بيحمد

وأسمعه بيقول

"ارزقنا الجنة مع حبيبك.. ده انت العالِم"

عن سنة ورا سنة وفجأة كبرت

عن أول حاجة حبيتها وضاعت مني

وسابتني فـ سِبت

عن أول بنت حبيتها وطبيعي حبتني

وخانتني فـ خُنت

عن أول كسر فـ رجليّا

ونومي الدايم مبتحركش

عن سندة أمي وأنا بتمشى

فكَّرني بأول لمسة زمان

وساعتها فهمت إن الدنيا

دايرة كبيرة ومبتخلصش

هتلف الدايرة وهتعجِّز

وهتفهم إنك من برة مهما كبرت

جواك عيل مبيكبرش

ديون

فاضلك إيه؟

من اللي فات

ضاع بالشمال

ضاع باليمين

متقولش هات

وكفاية دين

كل الديون

متعلقة فـ رقبتك

ممكن تقول

هتسدها منين؟

عن أي ضحكة كسرتها

فـ وش أمك ولا أبوك

عن أي غلطة غلطتها

فـ حق صاحبك ولا أخوك

عن أي بنت جرحتها

وبالحلال عشِّمتها

عن أي حاجة خدتها

مش مقسومالك وقتها

كل الحاجات دي ديون

بس اللي يفهم مين؟

كل الديون

متعلقة

تقدر تقول

هتسدها منين؟

ماتضعفشي

أول ما تفتح فـ الكلام

نصيحة مني

ما تضعفشي.

أول ما هتبدأ عينك تلمع

اضحك جدًا

ما تسرحشي.

أول ما تبقى قصاد روحك

هنا بالذات

ما تضحكشي.

طيَب نفسك

داوي جروحك

ابكي كتير

واحكي لذاتك

اضحك جدًا

فـ وش اخواتك

عارف يا فلان؟

حضن الغريب أهون

بس ابقى نقِّي الصنف

ساعتين وهتفارقه

مش هيوجعك أبدًا

وملكش نقطة ضعف

عارف يا فلان..

أنا مرة حكيت خَلَّاني بكيت

وراح ماشي.

عارف يا فلان..

أنا مهما حكيت لقريب

بعد البكا والبوح

ما برتاحشي

المستحيل

لسة بتقلب فـ صوره

لسة بتقرا كل كلمة

كتبها ليها!

لسة حاسة إن عمره

مـ خانها ثانية

وعمره مرة ما كان ناسيها!

المشكلة مش فـ البعاد

المشكلة دايمًا ضميرها

فـ وقت ما يكونوا بُعَاد

متأكدة عمره ما خانها

حافظة اسمه فاكرة شكله

حافظة رقمه فاكرة رسمه

إزاي هتنسى وهو عايش

جوة منها!؟

نايمة حاضنة إيديها صورته

وضحكة مرسومة رقيقة

باينة عليها!

نايمة بتفكر تقابله

حتى لمجرد دقيقة

يمكن تصحى روحها فيها!

المشكلة كان ليها روحها

ومين بالكلام يداوي جروحها

أصل اللي راح لا يمكن يعود

ولا عمره هيبقى ليه وجود

بتكتب كلامه متابعة غرامه

فاكرة سلامه بتعشق سكاته

إزاي بتبعد وكل ذكرى

عايشة بيها

لفة ترس

إيه اتغير وليه متحير

بين فرحة وتكشيرة وش!؟

وقت الضحكة ألاقيني بكش

وقت التكشيرة بضحك جدًا

أنا عاقل أنا مجنون فعلًا

مش فالح غير فـ حَمَامي أطيّر

رغم إن فلوسي مبتحيرش

شاري حمام وبطيّره

تفكيري واقف مبيفكرش

أنا حتى بفكَّر أغيره

أو حتى أعمل ليه عَمْرة

شدة سمكرة كدا ع الماشي

أنا نفسي أروح أعمل عُمْرة

وأدعيلي طول ما أنا ماشي

يمكن نقصاني حبة بركة

من عند الله
مفيش غيره أصلًا ليا
وعمري ما بنساه
أنا فاكر نفسي وأنا صغير
مكانتش الفرحة تغيب عني
كنت أفرح حتى بربع جنيه
أول ما باخده من عمي
مكنش ساعتها أيس كريم
ده كان اسمه جيلاتي
والقلبظ وسلاحف النينجا
ياه ع الايام لما بتجري!
أنا فاكر حتى زمان أختي
كانت بتغير لما الكوتشي
بتاعي ينور!!
كانت تجري على أوضتها
تغيظني بفستانها البمبي
اكمنه قصير!!
أهي كبرت دلوقتي خلاص

مبقتش صراحة بتتغاظ

علشان دلوقت لابسة حجاب

والكوتشي بتاعي مبقاش بينور

أهو حال الدنيا بتتغير

وأنا كل أما أكبر بتغيّر

زي الدنيا

أنا أبويا زمان وأنا صغير

قالي "اسمع يا ابني"

الدنيا دي فانية

وقالي كمان الدنيا دي ماشية

تضحك تفرح تبكي وتزعل

بردك ماشية على لفة ترس

بس أنا مفهمتش!!

طب كان يستنى لما أكبر

كنت ساعتها استوعبت الدرس

إدمان

بتجري فـ دمي أفيون

وضاع عمري فـ إدمانها

حبي ليها شيء ملعون

نفسي بجد أبطلها

قلبي المريض بيها

لعنته ١٠٠ مرة

على طول مخالفني

وسابها تعيش جوة

أما مراية الاوضة

دايمًا بتخذلني وبجد كارهها

كل أما أبصلها

فجأة بدون داعي على طول شايفها

نفسي أقول أنا تبت عن حبك

وبناقص الغرام

ما أنا الغلطان..

وأصلا حبك من الأول ده حب حرام

مينفعشي

وميشفعشي

ومينفعليش دخول جنة

أجبرتيني أكون شاعر وأنا أصلًا أقل كتير

أنا مش شاعر

عشان وصفك ملوش تفسير

أنا إزاي هكون شاعر

وأنا اللي كتبته فـ ديواني

يادوب كام كلمة

تركيبهم ميوزنش غير جملة

أساسًا يعني مين شاعر مكونش فـ حياته بيت

أنا مليت..

أنا منك نفسي بجد

أقول خفيت

حكمة

مشي الحيطان أأمن

لكن مسيرها هتتهد

مشي المجازفة خطير

لكن فـ الطبيعي هتمد

مشي الجبان عاقل

لكن الجنان أسرع

نط الحواجز بموتة

عديتها تبقي أجدع

أخْد الحقوق صنعة

فـ الوش مش تخدع

ترك الحقوق إوعى

هيقوم عليك الحد

شيل الهموم عـ الكيل

هيكبّرك فـ السن

ويزوِّد التجاعيد

إوعى يعدي الليل

وتنام تقوم مظلوم

حقك أهو قصادك

وباين كأنه بعيد

أكل الحرام أسهل

لكن مبيشبّعش

أكل الحلال متعب

وحلاله مبيقطعش

مشي الطريق معوج

يمكن يكون مختصر

وساعات مبيوصلش

أكل الحقوق فـ الخفى

هيزول.. مبيدومش

تارك الحقوق ع الحق

كسبان.. مبيخسرش

رافع الإيدين بالظلم

مهما ضرب بالعصا

ضربه مبيأثرش

اسمع كلام مظلوم
الدعوة قبل النوم
تِهْدي.. مبتكفَّرش

عن يأسي

نفسي فـ غيبوبة

تمسح كل تاريخ الماضي

نفسي أبعد عن كل اللي تاعبني ومرجعلوش

الماضي بيمضي حضور دايماً

مع إني صراحة مذاكرتوش

نفسي أرجع تاني وأكون فاضي

نايم صاحي مش فارقة كتير

كل اللي تاعبني إن التفكير

بيوجعني تملي.. ومش بنسى

مش فاهم ليه!! مش فاهم ليه!!

مع إني صراحة محبتهوش

أنا مش مجنون.. أو مش عارف

أنا حد طبيعي كان متطمن

وفجأة بدون أسباب خاف

أنا أكتر واحد فـ الدنيا

مفتَّح دايمًا وعمره مـ شاف
الوحدة أنا كنت أسمع عنها
بعيد لبعيد عمري ما جربت
معرفش ليه لما كبرت
فجأة أنا قرّبت
الوحدة أساسًا مش حل
حقيقة أنا قربت أمل
مـ الوحدة أو مـ التفكير
أو من نفسي!!
تكلمني سيادتك عن بكرة
أخْدك للبعيد بكلام هستيري
وتلف الدايرة وأرجع أتكلم عن يأسي!!
أنا أكتر حد قريب مني
تقريبًا يعني مبرتحلوش
لكن كان طيب بصراحة
ودايمًا كان حابب يسمعني
مع إني بكلمه عن نفسي
وأول مرة يطلب مني

أقعد وياه وأسمعله

أنا مسمعتوش

إعدام ميت

مش لاقي كلام

غير إني بنام ع الفاضي

بحلم وتاخدني الأحلام

من هنا لهناك للماضي

ومغمض عين وبشوف بالتانية

مشهد كان عمره يادوب ثانية

أنا أكتر قلقان مـ التفكير والتدبير

أنا أكتر إنسان بينام صاحي

أنا عمري اتلخص فـ سجارة

وبحب ركوب الطيارة

علشان بالوقت أنا اتعلقت

بسحاب وسواد دخان خالي

كان اسود غامق

وبيعلى ببطء فـ سقف الصالة

وبيفضل فوق وبيتبقى

ويغمّق عدسات النضارة

فـ افتح شبابيك البيت علشان

أنا كنت بخاف مـ الشبورة

أنا عمري ما شوفت السبورة

مع إني تملي بقعد قدام

أنا شايف إنها مليانة حروف

والحاجة تملي لما نقرّب

أكتر مـ اللازم بنشوف حقيقتها

فـ نموت مـ الخوف

وعشان كده بطلت أشوف

أنا كل حاجة حبتني محبتهاش

مش عارف ليه مكرهتنيش

رغم إني مبقبلهاش

والحاجة اللي أنا حبتها بجد

كات واخدة قرار البعد ومفضلتليش

الناس ألوان زي دخان الحفلات

يتحبوا بس عشان الشكل

والناس الباقية ع المسرح

دايمًا بتقل

كان لونهم أبيض زي الورد
والورد أهو مات مبقاش يطرح
فيه حاجات بالوقت بتتبقى
وبتفضل كراكيب مركونة
لو مرة حبيت تفتحها
هتشوفها وترجع تقفلها
علشان ترتاح.. أنا كده مرتاح
أنا هطفي النور نفسي فـ ضلمة
استنى!! قبل ما تمشي
هقولك كلمة...
الضلمة وسيجارتي المطفية
وصوت تكتكة الولاعة
لسة فاكرها...
كانت أوقات بتريّح
وأنا نفسي أرتاح بصراحة
ملقتش مع البني آدمين راحة
الموت لو كان بيريح
علمني إزاي أموت بالراحة

البقاء لله

البقاء لله يا نااااااس

عادي جدًا متزعلوش

الـبقاء لله فـ نااااااس

راحو سكة مبيرجعوش

دُوري بينا يا دنيا دُوري

إمتى بس جاي دوري

علشان يبكوا عليا ناس

وأنا كنت حي مبيسألوش

سيبكو مني وسيبكو منكم

قولوا بس بتبكوا ليه؟

هو اللي مات كان واحشكم؟

قولوا آه قولوا لأ متنكروش

طب راجع نفسك كدا بالوقت

كام مرة تعدي عليه عادي

ولا مرة ضحكت ولا سلمت

بالله دلوقتي إزاي اشتقت؟؟
طب فاكر كام مرة فـ أزمة.. احتاجك.. سبته
طب فاكر كام مرة عالقهوة.. جبت فـ سيرته
لو مش فاكر.. أنا بقى فاكر.. ومتكدبش
علشان وقتها كنت معاك.. ورديت غيبته
طب فاكر عم فلان جاركم؟
طب فاكر ست الكل جارتكم؟
مبقتش زي زمان يعني تبكي عليهم
مع إنك وقت الدفنة زمان كنت بتبكي
وكنت بتجري.. حوالين الناس وتنادي عليهم
وتقول للناس أنا مش ماشي خلوني جنبيهم
الفكرة مش إنك تبكي
على موت علان ابن فلان
الفكرة فـ إن الناس كلها ماتت من جواها
الفكرة فـ إننا دلوقت مش زي زمان
كلنا بني آدمين لكن مين فينا الإنسان؟
مش قصدي أعيب فـ الناس لكن..
دي مجرد فكرة

أنا فيا عيوب أكتر منك.. وببكي زيك بالظبط..
لما أتفارق
ونصيحة من أخ صغير لازم تفهم إننا عايشين
علشان نتفارق
وأنا فاهم جدًا لما هموت مع أغلبكم..
أنا مش فارق

مرايتي

العيون حواليا يمكن شتتتني
بشوفني أصلًا عكس شوفهم
والحقيقة اللي فـ عيونهم خوِّفتني
إني اشوف نفسي فـ مراية
أو حتى أقّرب مـ الحقيقة
وأما جيت أبص فـ مرايتي
طلعتْ أمرّ منهم.. وجمِّلتني
الحقيقة فيا لكن مشوفتهاش
والمشاعر عندي يمكن مبحسهاش
وأما جيت أبكي فـ حضني
نزلت دموع مني كتير مدمعتهاش
قُصْر الكلام كلام كتير
جوايا أصلًا مقولتهوش
وأقوله ليه وأبكي ليه
وانتو أصلا محستوش!؟

أنا واحد مات مليون مرة

براه جواه وجواه برة

كان نفسي أموت

موتة عادية

كان نفسي تكون

ضحكتي حرة

وبرغم حجم الخلاف بينا

أنا وأنا زمان كنا

جُمَال فعلًا

وبرغم الدنيا اللي بعدتنا

أنا وأنا زمان كنا

صُحَاب جدًا

وده كنا وكان يا مكان

مفيش حاجة بتفضل دايمة

أنا نِفسي أشوف نَفسي

من جوايا زي زمان

نفسي بجد إن مرايتي

متجبرنيش أكون أعمى

عكس السير

مفيش حاجة مش فارقة

مفيش حاجة مبتوجعش

مبقولش أنا مش مستاهلة

عشي ضاع ومرجعش

كل حاجة سايبة فيا

كل اللي ضاع بدأ يوجع

عدد الفراق بقى ١٠٠

ومفيش حد حاول يرجع

بفارق قبل ما أتقابل

بخاصم قبل ما أتصالح

أنا مجنون ومش عاقل

فـ عكس السير أنا رايح

كتر الكلام ع اللي راح

مبيريحش

حتى اللي راح استنناه

ومرجعش
أما إحنا غلطنا فـ الوداع
أما اللي راح غلطان
برغم إن إحنا حبناه
مفهمش.
صوت المطر بيرن
قفِّل بأة الشبابيك
صوت الضمير بيزن
هيزن لمين غير ليك
ويقولك اتَّاخر
خدني فـ حضنك يوم
فـ ليل ملوش آخر

أنا مجنون

ملِّيت مـ الكلام وياكي

حبيت السكوت فعلًا

قررت أنسحب علشان

مبقدرش أوصفك دايمًا

أنا عاجز أوي فـ وصفك

أنا أقل من حبَك

يمكن كمان!

حظك قليل

علشان طلعت من بختك

ومتزعليش!

كلها أرزاق من ربك

هداني بيكي من طيبتي

وبلاكي بيا من عفوك

دا أنا أفقر من الفقرا

لا عندي مال ولا جاه

يدوب حلمي أعيش بكرة
لكن شهادة لله
أنا بحبك
ومستغرب أوي لقلبك
إزاي قادر يكون ليا
إزاي قادر يعيش فيا
وميملِّش
دا أنا نفسي مليت نفسي
وكرهت طبعي علشانك
وإنتي حبك مبيقلش
طب أعمل إيه؟؟
قوليلي إزاي
أعبر مرة عن حبي؟
عزفتي اسمي على الناي
وأنا واقف وبتفرج
حكيتي قصتي ألحان
وفرشتي أرضك بستان
وفرحتي بمشيتك جنبي

وأنا عجوز وكمان أعرج

مش لاقي كلام أقوله

ولا لاقي حاجة تليقك

إنتي حلم نفسي أطوله

لكن آسف

مفيش فيا حاجة تفيدك

أنا طيب وواد مجدع

بس على ما أسمع

إن البنات كائنات

يحبوا الغزل

يعشقوا السكون

وأنا ولا بعرف أتغازل

ولا بقدر أكون هادي

دا أنا مجنون

أنا مجنون عشان

سبتك تحبيني

أنا مجنون عشان

سبتك تضميني

طب ليه جوايا سكنتيني؟
وليه جواكي حبستيني؟
نفسي بجد تعذريني
عشان مش هقدر أقولك
غير وحشتيني
ومفيش حاجة اسمها بحبك
في حاجة اسمها عايش
عشان بس.. أكون جنبك

سبع نصايح

اوعي تخاف الضلمة لو آخر سكتك نور
كمِّل طريقك عادي واوعي تخاف الجوف
خطي حواجز حلمك مهما يعلو السور
متقولش ضاعت عين بالتانية هتشوف

اكتب كل اللي ليك واكتب التفاصيل
اكتب المجني قبل ما تكتب الجاني
اقرا لحد ما تتعب ويدخل عليك الليل
وامسح كل اللي باع واحفظ الباقي

البنت دنيا.. جوة عيونها أمان
فكك من اللمة.. واحدة يدوب تكفيك
إوعاك تعشِّمها وتسيبها إنسان فاني
الدنيا دوَّارة وهتشوف اللي شافته فيك

الأب مش سيطرة ولا كنز مبيخلصش
الأب ستر وغطا وفيضان حنية
صاحب أبوك لو جدع وشوره فـ الازمة
وقت الصحاب انتهى وغيره مبيخلصش

الأم دي بداية من وانت فـ اللفة
هتلف بيك ياما ولفة تجيب لفة
دي بدايتك اللي ابتدت متجيش عليها مرة
لو مرة تجرحها هتموت عايش برة

إوعاك تخاف الموت.. موت وقول لأ
متخافش مـ اللي افترى وتداري كلمة حق
كسر العويل سهل.. من جوة أصله جبان
قصر العويل لو جبل هيتهد فوقه بالزق

غدر الصحاب ألوان نقِّي اللي هيليقلك
بلاش تصاحب جبان ومن كل هب ودب
خد الطريق بالعكس وشوف اللي باقيينلك
نقِّي الصحاب بالوفي لو حتى هيكون كلب

نوم متنامش

بتنام ع الجنب اللي يريح
وأساسا جنبك مش جنبك
وتعد ثواني عقرب ساعتك
بيعادل بيها دقات قلبك
وكأنه منبه لسعادتك
وحجارة الساعة مبتخلصش
على طول شغالة
بيعدي الوقت كالنسمة
وبتصحى على نـوم متنامـش
فكرت تبطل تفكير
وتفكر بس فـ النوم
زي زمـان!!
على أي سرير
بدون تكليف
كنت تنام!!

زي زمـان

بتنام وتقوم وتنام تاني

وتقوم مـ النوم تترجاني

طب سيبني شوية

زي زمـان

بتروح فـ النوم فـ ثواني

والبيت مليان كله أغاني

مكانتش تأثر فيك ثانية

مبقاش نومك زي زمان

مبقتش تحس بأي أمان

علشان خايف

لتقوم مـ النوم تخسر حاجة

فـ تنام قلقان وبكل سذاجة

بتنام شايف

نــوم متنامــش

علشان نايم مـ الخوف مخنوق

ومخدة عمرك مش سايعاك

وبرغم إنها تحت دماغك

مـ النوم على طول دايماً سرقاك

والحلم اللي بتفرح بيه

قصاه تملي وعاملاله مونتاچ

وطبيعي تنام ومتحلمش

علشان النوم بالنسبالك

فـ الـصل كان نــــوم متنـامش

مفيش

وإيه غير مفيش

وراها بلاوي أكيد مبتتحكيش

جنابي يا فندم قادر يعيش

فـ ظل المعارك وضرب السيوف

لِسّاني بضحك برغم الظروف

وجرحي بيبكي لأني ملمتوش

وبكدب عليهم وبقول دي خدوش

ولما يبان عليا المواجع

جنابهم يا فندم بيدَّاروا مني

ومين غيري يقدر لجرحي يشوف

صراحة يعني عالم مبيختشوش

عشان كده بضحك وبلبس وشوش

ولما فلان حضنِّي

صراحة محستوش

معرفش إن كان وَجَعْني

معرفش إن كان داواني
لكن كل اللي عارفه
شكلي اللي حافظه
وقت البكا
دمعي فـ عيني وقت اللقا
بيوجعني أكتر من وقت الفراق
ده حُضني كان يساعه بوسع السما
وحضنه كان يسعني من كام سنة
معرفش ليه يا فندم دلوقتي عليا ضاق
ومعدش شيء فاضلي غير حضني أنا
وبرغم إني ميت قادر أعيش
ووقت أما ييجي يتطمن عليا
بداري بلاوي أكيد مبتتحكيش
وأضحك فـ وشه وأقوله مفيش

غلامة سكرانة

دي غلامة سكرانة

إياك تلاعبها

والسِكر مش بالخمر

إياك تغازلها

يلزمك مليون عمر

علشان تجالسها

خليك واد واعي

متشربش من نيلها

العمر مش بعزقة

ابعد بعيد عنها

أنا عمري راح فيها

وأديني شاب عجوز

تلمحني فـ عينيها

راجل فـ وقت العوز

ووقت ما تغمض

عـ الأرض بصبح خوص

نصيحة لوجه الله

متدوبش فـ عيونها

هتبقى زي كفيف

وعمرك ما هتطولها

بجمالها عَمْياني

ومـ الخمر سقياني

وجعلاني

أكون مدمن لخمرتها

والشرع حرّم السكران

يسكن فـ جنتها

قرّب أوي منها

تلاقيها صبّاني

وجوة كاس إيدها

تلاقيها حبساني

عِرّق بلح مركون

فـ كاسها نقعاني

بقالي سنين

عـ الحال

بشرب وأنا غرقان

فـ خمرها العالي

عشمان أنول برها

وأبدأ اعيش تاني

يا شطها الهايج

احدفني يوم عـ البر

بقالك سنين سايق

نفسي أكون فايق

الباقي من عمري

لو حتى هيكون مر

اخبطني فوِّقني

رسِّيني عيَشني

على شطك الدافي

علِّمني أكون حر

بكت الرمال مني

ووشوشت ودني

"دي غلامة سكرانة
إيه اللي جابك ليها؟"
معرفش إيه جابني
لكن القدر أسباب
وقلبها السجان
خبّطِ عليا الباب
وأنا لسة فـ اللفة
نزلت ألاعبها
ومسكتْ بإيديها الدفة
وكبرت أنا فـ حضنها
ومش قادر أبعدها
دي غلامة سكرانة
مهما قسيت منها
مش بقدر أفارقها

غيبوبة

فايت وراك كل اللي بيحبوك

عايش في دور "صدقني أنا مظلوم"

هما اللي تاهوا قسيوا عليك وباعوك

سارح فـ كدبة كبيرة.. كدبة "أنا مهموم"

تايه بنفسك تايه بكل ما فيك

غرقان فـ بحر موجه عديم إحساس

كل اللي همك تظهر بشكل غريق

ورامي روحك متعلقة بالناس

عندك مراية بتخاف أوي منها

وتبان حقيقتك تقول أنا مجبور

وتداري نفسك وتقفل عينيك عنها

وبحجة ضايعة تقول إزاز مكسور

شايف عيوب الناس كفيف أوي عيوبك

حتى الضمير عندك بقى معدوم

بتداري عيبك لتزيد أوي همومك

بكفاية أوهامك ومن نومك اصحى وقوم

علّي صوتك

آدي الحياة وآدي عمايلها
مكتوب علينا نكون من العاشقين
عاشقين قلوب عايشة بلا معنى
ومن العذاب لازم نكون حاسين
قطر بيفرم كل اللي فاتوا عليه
حاسب بأة ابعد بعيد عنه
ما تداري قلبك حافظ عليه خبَيه
مستني إيه دا انت الوحيد منه
كل اللي قبلك كانوا مش عايشين
كدبوا عليك علشان تكون منهم
وأهو كاس وداير ولازم نكون شاربين
لازم نشيل المر بقى عنهم
وأهو كل وقت لازم يكون له أذان
والشمس لو غابت أكيد في يوم راجعة
دوَّر على نفسك بلاش تكون خيبان
وعلِّي صوتك أكيد فيه ناس سامعة

اختلفوا عالنيش

كات نجمة فـ سماها

كان حلمي ألمسها

كات نسمة وقت الفجر

وفـ صدري بحبسها

لجل إنها تبقى

جوايا متخرجشي

وأنا أبقى ليها أبقى

وعنها مبعدشي

أنا كنت ليها جناح

وقت أما تنوي تطير

وكنت ليها أمان

مكُنْتِش من الفرافير

ضحكتها كات دنيا

فـ عنيها جنة أرض

حبتها فـ الله

وحلفت نبقى لبعض
أما كبار السن
شافوا إننا مجانين
يا ابني الحلال مش حب
ده شيك وبالملايين
المهر والشقة
والعفش والسِفرة
هتجيب ده كله منين!؟
أنا أكتر حاجة بجمعها
فـ الوقت الحالي هي دموعها
دا أنا ياما بكيت جوة عيونها
علشان أكسبها ومخسرهاش
أنا عايش ساكن دنيتها
أنا خايف جدًا مكسبهاش
الغربة شيء مقنع
وساعتها هتطولها
اتعب عشان تبقى
راجلها وحلالها

وبعد سنين وسنين

فـ الغربة والوحلة

والجري عـ السكة

قالوا إن أنا معييش

طب ليه يا أسيادنا

عجبتهم السِفرة

واختلفوا ع النيش!؟

السيرة

مين اللي غاب

ومجاش؟؟

وساب الحضور فاضي

ومين اللي مستناش؟؟

وبالفراق راضي

ومين اللي مستني؟؟

قاعد ع الكرسي

مَعْمِي من الدخان

بيلم فـ الماضي

اللمة أهي اتقسمت

والصورة أهي اتقطعت

وبعد ما اتجمعت

لسة ليها باقي

كان فيه هنا واحد

عـ الطرف كان قاعد

أما اللي كان واقف

راسه مش باينة

وحشة أوي اللمة

أما تتفركش

واللي لقط الصورة

خياله متنغمش

واللي فاضل سيرة

مسيرها تتفنِّش

يا ابن الحلال اسمع

مفيش حاجات توجع

أكتر من الوحدة

وعشان تكون مجدع

وتموت وبرضه تعيش

سيب حاجات أكتر

صورة واحدة متكفيش

ارسم ع الدكة

وابصم ع السكة

واجمع من التركة

اللي تلاقيه كسبان

وقبل ما تنام

لازم تسيب بقشيش

دلوقتي لما تموت

سيرتك أكيد هتعيش

الفراق نعمة

فات الكتير منك

والباقي بتهِدِّيه

وكل كلام اتقال

بتنامي فـ بتنسيه

وبتبكي كتير لكن

الدمع مش بيفيد

ساحت دموعك إزاي!!

وشمعك مش بيقيد

الحق مـ اللي اختلف

ميعرفش إنه اتلعن

وهتفضلي تسبيه

بتقولي بتحبيه

وبتقولي مش فارقة

أفهم أنا إيه؟

الجملة مش راكبة

نار الفراق عـ الباب

يا تفتحيلها الباب

يا تقولي مش فاتحة

معادلة مش صعبة

يا تبقي بتحبيه

يا إما بالمعروف

تتفضلي تفارقيه

مش كل الفراق موتة

ومش شرط مـ الأول

الفراق مش عيب

لو حتى كان هيغيب

لما الفراق بيصيب

مش شرط إننا نكمل

وإحنا كبني آدمين

منعرفش إيه فـ الغيب

فـ عادي إننا نطاطي

وعادي إننا نسلِّم

أما عن الواد

فـ هو بيحبك
ورغم إنكو بعاد
لسة واقف جمبك
فـ متجبريش خاطره
وتقولي رايداك
متخدعيش قلبه
وإن مرة قال عايزك
فـ ده عشان رايدك
أما عن حبك
فـ هو راضي بالبعد
وهيقتنع جدًا
بإنه كان غلطان
والذنب مش ذنبك

حواجز مبتقعش

أول ما نور الطريق يطفي

كمِّل متخافش

هتسمع صوت بينادي

كمِّل متوقَّفش

لو مرة ضهرك تقل

متسندش على حد

طول ما انت ماشي بطولك

صدقني هتمد

وعشان يزول الوجع

لازم تدوق الدوا..

لو حتى هيكون مُرّ

وعشان تنول سكتك

لازم تكسّر صخر..

كسّر صخورك مُرّ

متقفش فـ مكانك..

مكانك ده مش محجوزلك

حلمك ولو مش جايز

بكرة أكيد هيجوزلك

خدلك مكان فـ الكادر

قبل ضرب الفلاش

مين فينا يعني ابتسم

قبل ما الحياة تتعاش

قلبك مادام بيدق

عافر ولو راقد

فـ غرفة الإنعاش

جالس كبار السن

دي الحكمة مـ الشيبة

أغلى كتير مـ الدهب

كل كلمة حكاية

وفيها ألف لغز وسبب

والبنت هتجيلك

على الباب تناديلك

ومنين تروح يا صديق

لو هي دي نصيبك

فـ متحاربش الكون

وتكون شبه فرعون

وتغرق فـ بحر الكفر

مش هينجدك غيرك

فـ اصبر وهتجيلك

أما الرضا بالنفس

من دعوة الوالدين

هتشوفه بالعين

مش شرط يتحس

فولة ومقسومة

رغم إن البيوت مقفولة

فيها اللي يشبهلك

فيها اللي باع نَفْسِه

وفيها اللي ضاق نَفَسِه

وفيها اللي من يأسه

يتمنى يندهلك

يحكيلك الماضي

فـ يصعب عليك حاله

فـ تقربه من حضنك

رغم إن الطريق واحد

فيه اللي موصلشي

وفيه اللي قال يمشي

وفيه اللي قال يجري

وفيه اللي راكب تاكس

وأما وصل محاسبشي

وفيه اللي واقف بس

مكتفي بالبص

تايه من الأول

ومع إنهم وصفوله

برضه مفهمشي

فَـ الدنيا مقسومة

ومنك خلق أربعين

مهما ضاقت بيك

فيه لسة ناس تانيين

لو مرة يحكولك

هتهون عليك بلاويك

ولسة ياما حاجات

فيه ناس مبتعشهاش

ومع إنه رتبلها

بينام عشان بكرة

فـ يصحوا يلاقوه مات

فـ احمد ربك على اللي فـ إيدك
عوِّد نفسك ترضى بحالك
فيه حاجات لو كات بينالك
مكنتش هتستنى تجيلك
هتجري عشان تلحق
وتاخدها قبل معادك
وساعتها مش هتدوم
لأنها مش حقك
فيه حد هنا جنبك
كات مكتوباله قبلك
وانت سبقته بيوم
والصبر لو ١٠٠ سنة
حلاله أكيد بيدوم

هي يادوب لعبة
ومتقسمة الفورة
بالحضور قدام

ولأنها صورة

حتى ولو مكسورة

فيها هنشبه بعض

منذ السنة الاولى

إحنا يادوب زرعة

نشبه لشكل الفولة

أنا وانت فـ القسمة

فولة ومقسومة

انت يادوب فص

وأنا يادوب فص

هناخد من الأرزاق

النص بالنص

عن يوم مجاش

كتر الكلام عن يوم مجاش
خلّاني أشوفه بكل دقة
يوم هيمشي فيه فلان
وقلبه مفهوش حتى دقة

كتر الوجع مش منك انت
كتر الوجع من يوم هييجي
مش عارف حتى جاي إمتى

كتر الكلام عن الفراق
فهِّمني إن فراقنا عادي
وانت وأنا نهايتنا واحدة
سابقون أم لاحقون
كل واحد فينا عايش

على تكة واحدة

فـ مش فارقة

ساعات كتير بتمناها قبلك

فـ بخاف عليك تموت وانت حي

ولما بشوفك سابقني بخطوة

بخاف وبكره يومي اللي جاي

كأنه مكانش

ضحكتها الميتة فـ عينيها
والرعشة الزايدة فـ إيديها
على طول الخط ملازمنها
علشان قصتها نَهِتْها ظروف

كات وردة فـ يوم مـ الأيام
وياما داعتله قبل أما تنام
دلوقتي خلاص النوم بح
علشان بتنام ميتة مـ الخوف

مرمية فـ حضن الوحدة تملي
قافلة الأوضة بمليون ترباس
حظها وقعها فـ حد تملي
موِّت جواها كل الإحساس

عارفين بتخاف من الناس ليه
بتخاف يسألوا عنه الناس
أكتر أسئلة ممكن توجع
سابك ليه وسبتيه ليه؟

وقتها دموعها لازم تظهر
فـ بتضحك ضحك هستيري
علشان ميبانش!!

وتقول عادي قدري وقدره
نصيبه هيبقى نصيب غيري
وكأنه مكانش!!

البنت رقيقة فـ ملامحها
تحضنها تكون بسكوتة فـ الشاي
مش لازم أبدًا توجعها
غنيلها.. غنيلها ومتقوليش إزاي

اشكمها فـ وقت تكون هادية

احضنها وقت مـ تتعصب

ازعل منها وقد ما تزعل

صالحها ولو حتى بوردة

طفل متعشم

أول كلام إنِّك

مبتشبهيش ولا حد

وآخر كلام منك

مبترتاحيش فـ البعد

قلبك على قلبي

دق القلوب واحد

متجربيش وجعي

وجع القلوب جاحد

وإن مرة قلت فراق

متصدقيش قلبي

أنا طفل متعشم

وهيبكي وقت الجد

اسرحي فـ عين اللي واحشينك

وسيبيها تتملي

قرّبي أوي ومترمشيش عينك

لو ثانية بيها أولى
احضني عمرك بعمري
واتنفسي بيا
اهربي ومترجعيش أبدًا
بس اهربي ليا

يا أجمل بنت فـ الدنيا
يا أجمل بنت فـ عنيا
وحشتيني

أنا آسف
وكان كل الخلاف بينا
كلام متقالش
صحيح لو مرة كان اتقال
يجوز مفارقش

بحُكْم العشرة والملح
لغيت الجمع والطرح

أنا مبحسبش
وكل مسافة كات بينا
معاندة معايا تقريباَ مبتقربش

يجوز البعد أريحلي
يجوز الوحدة مبتوجعش

كتير مـ الناس بتجرحني
ودمعي أساسا مبيأثرش

أنا محتاج أكون وحدي
أو أعاشر ناس تريحني

محتاج أتكلم مع ناس
بتعرف تسمع متردش

محتاج أفضفض لقلوب
بتعرف تحضن متصدش

أنا كاره كل الفضفضة
والمسكنة والطبطبة

محتاج الحضن اللي يريَّح
حتى ولو مفهمش

مش عاوز أتكلم مع ناس
وفي الآخر يقولولي معلش

مش عاوز أحس بولا حاجة
أعصابي سايبها فـ تلاجة

زهقان من نفسي ومـ الايام
ما كفايا كلام!!
أنا آسف
أنا عاوز أنام

أرزاق ومقسمها الرزاق

ارضى باللي معاك

وخد اللي مقسوملك

بلاش تبص لغيرك

كده أو كده يا صديق

هتنول اللي مكتوبلك

فـ صفِّي لله قلبك

ومتطلبش من غيره

الفكرة فـ إنك ترضى

وهو عليك يرضى

فـ يغرّقك من خيره

واوعى فـ يوم تاخد

من غير ما تدي لغيرك

ساعد عشان تتساعد

ويزيد عليك خيرك

كل اللي قال مش سايب

هيجيله وقت يسيب

كل اللي قال مش جايب

هيجيله وقت يجيب

نصيب ومتقسم

على كل من فـ الأرض

يا ترضى بالقسمة

يا تموت بنار البعد

كل اللي ماتوا ناقصين

فـ الرزق بصوا لبعض

إهداء إلى

أحمد أبو النجا

وليد أبو النجا

إبراهيم أبو النجا

مفيكوش شبه مني

أحمد

أنا فاكرك وانت.. بتخاف من القُرب

مع إنك من جواك بتقرب

أنا شايفك وانت بتعمل زيي

كل اللي عملته وبتجرب

أنا فاكر مرة نزول البحر

كان شكلك طفل

أصغر بكتير من 6 سنين

والمية طبعًا مش شايلاك

إكمنك كنت شوية تخين

عارف؟

أنا وانت دايمًا مختلفين

عن لبس وأكل ولعب وجد

لكن دايمًا متفقين

إن احنا اصحاب

كان صعب يعدي عليك اليوم

من غير ما تخبط ع الباب

يلا البس وأنا مستنيك

متتأخرش.. حاضر نازل

وكالعادة بتأخر من غير أسباب

والعجلة الحمرا المركونة تحت السلم

لو ينفع إنها تتكلم

هتقولك قد المشي وخناقنا عليها

إن أنا كنت بحبك حب بجد

لكن كان نفسي أطلع زيك

أستقبل كل الحزن وعادي

من غير ما اتألم

أنا آسف جدًا علشان

وقت اللعب كان يقلب جد

أنا أصلا غيرك فـ الدنيا محتاجتش حد

وليد

كان شبهك شبهي فـ تفاصيلك

وبيجمع بينّا اللامبالاة

وفـ لعب الكورة كنت باجيلك

أتخانق وأحلف بالله

مش هلعب غير لما أبقى معاه

مع إنك كنت أصغر مني

وبنخسر دايمًا

ومش عارف ليه بختارك

وفـ كل مرة ألعب جارك

بخسر آه..

وبقولي عادي الماتش فداك

وساعتها بعشق نرفزتك

وبحب خسارتي حب جنون

وأخسر تاني بس أبقى معاك

استنى هقولك على حاجة

أعصابك سيبها فـ تلاجة

واسمع مني!!

لما كبرنا مبقتش أختارك

والبعد بينا بقى بيساع

والدنيا بتاخد من عمري وعمرك

اللي يكفيها!!

واللي بيتبقَّى بيتباع

تفاصيل الشكل اللي جمعنا

مبقاش هو نفس الشكل

مش عارف ليه اتلخبطنا

لكن دايمًا موجود الحل

متشلش الهم

أنا عارف مهما هيحصل بينّا

حبي وحبك عمره ما هيقل

واللي بيجري فـ عروقنا

هو هو نفس الدم

فـ متشلش الهم

إبراهيم

يخرب عقلك لساك عصبي

ولسة بتِقلب حزننا ضحكة

ولساك عيل مهما كبرت

لسة بتشبط فـ إيدين ستك

وتعيط وتشد الطرحة

وبتجري تِدَّارى فـ حضنها

علشان بتخاف تاخد الحقنة

شايف إنها تقدر تحميك

والسر اللي مخبيه عليك

إنك كنت ساعتها عبيط

بتجري قوام وتاخدها فـ حضنك

وهي مبتحميش ظهرك

وتكلبش إيديها فـ إيديك

وبردك كنت بتاخد الحقنة

طول عمرك فينا كنت الطيب

أرمي كل حمولي عليه

ويقول حاضر ويقول طيب

وقلبه أخضر وميحبش غير فـ الله

صاحب صاحبه فـ عز المحنة عمره ما ينساه

بس سُهُن وتعلب مكار

بالك انت.. عليك أفكار

تودي فـ داهية وتبان مسكين

معملتش حاجة

وتقول ع الناس هما (الجشعين)

فـ الآخر والله بحبك

واقف جنبي وواقف جنبك

عمر الدنيا ما بتفرق بينا مهما بعدنا

والوش لو كرمش حبة

جوانا هنفضل أطفال مهما كبرنا

ناس فوتوشوب

أنا ساذج جدًا اكمني

بتعلَّق بالناس فـ دقيقة

وببات مجروح.. ده لأني

ممسوح مـ الناس بالأستيكة

أنا مش زعلان.. بالعكس

أنا فاهم أصلًا إن الناس كلها

فوتوشوب

متستغربش اسمع بس

الناس فـ الوش بتضحك آه

لكن فـ الظهر.. بتلعن وتسب

وأغلبهم ماشيين بالغش

يعني الناس مش حقيقيين

كل يومين تلاقيلهم وش

يوم بيحبوا ويوم بيسبوا

ويوم تكتشف إنك اصلًا

مش من ضمن البني آدمين

وإنك أصلًا مهما تحب

بيعدي الوقت وتتفارق

وتبدأ تعشق ناس تانيين

أنا آسف علشان بجمعكم

لكن كلنا نشبه بعض

أقرب مسافات بنطولها

أبعد نقطة برغم البعد.. عشان بنحب!!

وإن المسافات الأقرب

أبعد نقطة برغم القرب.. عشان بنغش!!

وإننا علي بعضنا يا أسيادنا

جوة المية مش بنقب

ومن كتر التحويل فـ الوش

بقينا كلنا ناس فوتوشوب

فابريكا

أنا لسة بخاف مـ التنورة

علشان مبلفش

أنا لسة مخبي شريط الماضي

علشان ميسفش

أنا لسة بكشر فـ الصورة

علشان بتنغمش

وبشوف كل قديم ليا

قبل أما بنام

أنا فاكر قعدة رومانسية

كات فـ الأحلام

أنا عمري بيعدي الـ ١٠٠
والقلب شباب
وبحب كل اللي فارقني
من غير أسباب

أنا قلبي استعماله خفيف
مركون من فترة بس نضيف
مفرقش كتير عن أنتيكا
مـ الآخر قلبي أنا فابريكا

عبد الحميد أحمد نافع

(عبده نافع)

المحلة الكبرى (محافظة الغربية)

مواليد ١٩٨٨/٩/٢٥

https://www.facebook.com/abdo.nafa.9
https://www.facebook.com/abdo.nafe3